

الإطار النظري للشمول المالي، التكنولوجيا المالية، الابتكار المالي والمؤسسات الناشئة

**The theoretical framework for the concept of financial inclusion, financial technology, financial innovation and emerging institutions**

داقو يمينة<sup>1</sup>، أ.د عياد ليلي<sup>2</sup>،

<sup>1</sup> جامعة أحمد درايعة-أدرار (الجزائر)، dakk.yamina@univ-adrar.edu.dz

<sup>2</sup> جامعة أحمد درايعة-أدرار (الجزائر)، ayadlila01@univ-adrar.edu.dz

تاريخ النشر: 2023/03/29

تاريخ القبول: 2023/03/10

تاريخ الارسال: 2022/11/19

**ملخص:**

نظرا للتطورات التي عرفها العالم، الأزمات والمشاكل التي مر بها، كان لا بد من التعايش وإكمال المسار وذلك من خلال تطوير الخطط الاقتصادية والاجتماعية لمواجهةها وإيجاد الحلول لها، فالشمول المالي يعتبر من الاستراتيجيات التي تسعى إلى إيجاد الاستقرار في كل المجالات، بالاعتماد على التكنولوجيات المالية الحديثة، فهذه الدراسة تهدف إلى إعطاء مفاهيم عامة حول الشمول المالي وذلك من خلال إبراز أهميته وأهدافه، وتوضيح للمبادئ التي يقوم عليها، بالإضافة إلى تسليط الضوء على المفهوم الحديث "المؤسسات الناشئة والتكنولوجيا المالية" وذلك بتعريفها وما يميزها عن المؤسسات الأخرى، بالاعتماد على المنهج الوصفي المناسب لسرد المعلومات.

**كلمات مفتاحية:** شمول مالي، تكنولوجيا مالية، ابتكار مالي، مؤسسات ناشئة، خدمات مالية.

**تصنيفات JEL:** G29, G20, G00, G2

**Abstract :**

In view of the developments that the world has known, the crises and problems that it has experienced, it was necessary to coexist and complete the path through the development of economic and social plans to confront them and find solution to them. The study aims to give general concepts about financial inclusion by highlighting its importance and objectives, and clarifying the principles on which it is based. In addition to shedding light on the modern concept of "emerging institutions and financial technology" by defining them and what distinguishes them from other institution, based on appropriate descriptive approach to listing information.

**Keywords:** financial inclusion, fintech, financial innovation, emerging stitution startup, financial services.

**JEL Classification Cod :** G2, G00, G20, G29

## المقدمة:

في الآونة الأخيرة شهد العالم عدة تطورات فرضتها جائحة كورونا خاصة سنتي 2019-2020, من غلق للمجال البحري, الجوي, البري, مما أدى بالأفراد والمؤسسات اللجوء الى التعاملات الالكترونية من أجل تلبية حاجياتهم وتسيير أعمالهم الضرورية, والاعتماد على التكنولوجيا في العمليات المالية التي تتسم بالسرعة والدقة وانخفاض التكاليف (شبكات الاتصال, الهواتف المحمولة, الدفع, التحويل, الاقتراض, التأمين), كما سبق وحدث في الأزمة العالمية 2008 وازداد الاهتمام بتحقيق الشمول المالي من خلال الالتزام بتسهيل استخدام الخدمات المالية من قبل كافة فئات المجتمع.

## الإشكالية:

من خلال ما سبق تظهر لنا الإشكالية الآتية:

### فيما يتمثل الشمول المالي ؟

التي تندرج تحتها مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- ماهو الشمول المالي والمبادئ التي يقوم عليها؟
- ماهي أهم أهداف الشمول المالي؟
- ما معوقات الشمول المالي؟
- هل للتكنولوجيا المالية دور في تحقيق الشمول المالي؟

### فرضيات الدراسة:

يمكن وضع مجموعة من الإجابات المبدئية للأسئلة أعلاه:

- الشمول المالي هو حصول الأفراد على الخدمات المالية.
- يهدف الشمول المالي لتحقيق استقرار مالي.
- بعد المسافات من أهم المعوقات لتحقيق الشمول المالي.
- تعمل التكنولوجيا المالية على تسهيل الحصول على خدمات مالية.

### أهمية الدراسة:

نظرا لاعتبار الشمول المالي من أهم المواضيع الراهنة, والتي لاقت اهتمام كبير من قبل الدول سواءً متقدمة أو نامية تستمد الدراسة أهميتها, وماله من إيجابيات على الوضع الاقتصادي والاجتماعي للدولة.

### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم مفاهيم عامة حول الشمول المالي, وذلك من خلال إبراز أهميته أهدافه والمبادئ التي يقوم عليها, بالإضافة إلى العراقيل التي تؤخر تحقيق أهدافه, والوقوف على مفهوم المؤسسات الناشئة والتكنولوجيا المالية.

### منهج الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة والأسئلة الفرعية تم الاعتماد على الأسلوب الوصفي لسرد ما يهدف إليه موضوع البحث, بالوقوف عند بعض المراجع.

## هيكل الدراسة:

ارتأينا تقسيم الدراسة إلى:

- تعريف ومبادئ الشمول المالي.
- أهمية وأهداف الشمول المالي.
- أبعاد ومعوقات الشمول المالي.
- ماهية التكنولوجيا المالية والمؤسسات الناشئة.

### 1 مفاهيم عامة عن الشمول المالي:

عُرِفَ الشمول المالي من قبل معظم اقتصاديات الدول وازداد الاهتمام به ونشره بين المؤسسات المالية، حيث ظهرت مجموعة من التعاريف للشمول المالي سنتطرق لها من خلال هذا المبحث.

#### 1.1 تعريف, مبادئ الشمول المالي:

##### 1.1.1 تعريف الشمول المالي:

عرفه صندوق النقد العربي، يقصد بالشمول المالي إتاحة استخدام كافة الخدمات المالية من مختلف فئات المجتمع ( مؤسسات, أفراد) وتشجيعهم على إدارة أموالهم ومدخراتهم بشكل سليم بالإضافة إلى حماية حقوقهم, وهذا لتفادي اللجوء إلى وسائل غير رسمية. (بن عبد الحميدي, نشرة تعريفية حول مفاهيم الشمول المالي, <http://amf.org.ae>)

كما عرفه البنك الدولي: "يعني الشمول المالي أن الأفراد والشركات لديهم إمكانية الوصول إلى منتجات وخدمات مالية مفيدة وبأسعار ميسورة تلبي احتياجاتهم- المعاملات المدفوعات والمدخرات والائتمان والتأمين- ويتم تقديمها لهم بطريقة تتسم بالمسؤولية والاستدامة." (البنك و الدولي، 2022، الشمول المالي عامل رئيسي في الحد من الفقر وتعزيز الرخاء، <http://albankaldawli.org>)

يمكن استخلاص تعريف مما سبق، الشمول المالي هو أن يجد كل فرد أو مؤسسة في المجتمع منتجات مالية مناسبة لاحتياجاتها مثلاً: حسابات التوفير، الحسابات الجارية، خدمات الدفع والتحويل، التأمين..

الشمول المالي = لكل فئة فرصة مناسبة لإدارة أموالها ومدخراتها بشكل سليم وآمن

##### 1.1.2 مبادئ الشمول المالي:

في يونيو 2010 تم انعقاد قمة تورنو وقام قادة دول العشرين باعتماد تسعة مبادئ الاشتغال المالي القائم على الإبداع والابتكار، وتهدف هذه المبادئ إلى تبني سياسات تمكن من تكوين بيئة تنظيمية تساعد على تسهيل النفاذ الشامل للخدمات المالية المبتكرة لكافة شرائح المجتمع، تتمثل هذه المبادئ في ما يلي: (عادل عبد العزيز, دور الشمول المالي في تحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي)

1. القيادة: وجود التزام حكومي واسع النطاق يعمل على تشجيع النفاذ الشامل من أجل المساعدة في التخفيف من حدة الفقر,
2. التنوع: تطبيق السياسات المشجعة على المنافسة وتقديم الحوافز المناسبة لتوفير الخدمات المالية المتنوعة بأسعار معقول (إيداع, ائتمان, تحويلات),
3. التطوير: استخدام التكنولوجيا والأدوات المتطورة,
4. الحماية: وجود مفهوم شامل لحماية المستهلك في إطار القواعد المتعارف عليها من جهة الحكومة ومقدمي الخدمة والمستهلكين,
5. التمكين: العمل على محو الأمية المالية للأفراد, للاستفادة من الخدمات المالية على نطاق واسع,
6. التعاون: خلق البيئة المؤسسية المناسبة لنشر الخدمات المالية في إطار واضح من المسائلة والمحاسبة الحكومية, والعمل أيضا على تشجيع الشراكة والتشاور بين الحكومة والقطاعات المالية,
7. المعرفة: الاستفادة من قواعد البيانات المحسنة من أجل استخدام السياسة القائمة على الأدلة, وتقييم مدى التقدم في الانجاز,
8. التناسب: بناء سياسة وإطار تنظيمي يقوم بتقليل المخاطر, وتعظيم مزايا المنتجات المالية المتطورة على أساس استيعاب الثغرات والعوائق الموجودة في القواعد التنظيمية القائمة ومحاولة تجاوزها,
9. إطار العمل: الأخذ في الاعتبار عند وضع إطار تنظيمي للنفاذ الشامل, المعايير الدولية والظروف المحلية اللازمة لضمان بيئة تنافسية, وإطار تنظيمي يتصف بالمرونة على أساس مواجهة المخاطر المتعلقة بغسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب.

## 1.2 أهمية وأهداف الشمول المالي:

- تكمن أهمية الشمول المالي في علاقته الوثيقة مع الاستقرار المالي والنمو الاقتصادي, فمن الصعب تصور استقرار مالي في حال استبعاد نسبة كبيرة من الأفراد والمؤسسات مالياً,
- كما يعزز فرص التنافس بين المؤسسات المالية من خلال تنوع منتجاتها والاهتمام بجودتها,
  - الاهتمام بمحدودي الدخل إلى جانب التركيز على الوصول إلى المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودمجها بالقطاع المالي. (بن عبد الحميدي, نشرة تعريفية حول مفاهيم الشمول المالي, <http://amf.org.ae>)
  - بالإضافة إلى التنسيق بين المؤسسات المالية العالمية والعمل ضمن آليات مشتركة وموحدة,
  - تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل بهدف تحسين الظروف المعيشية للمواطنين خاصة الفقراء,
  - تعزيز وصول كافة أفراد المجتمع إلى الخدمات المالية. (شني و بن لخصر, 2018, أهمية الشمول المالي في تحقيق التنمية" تعزيز الشمول المالي في جمهورية مصر العربية")

فالشمول المالي عنصر أساسي لتنمية النشاط المصرفي، باعتباره مجموعة شاملة من الخدمات المالية التي تساعد على تسريع المعاملات المالية بالشكل المثالي الذي يحقق الأهداف، دون مضيعة للوقت، التنقل...

### 1.3 أبعاد، معوقات الشمول المالي

يتم قياس الشمول المالي بحساب نسبة المستفيدين من البنوك التجارية والصراف الآلي.... وفي ما يلي سيتم التطرق إلى الأبعاد المعتمدة لقياسه والعوائق التي تواجهه.

#### 1.3.1 أبعاد الشمول المالي

تتمثل هذه الأبعاد في ما يلي: (شني و بن لخصر، 2018، أهمية الشمول المالي في تحقيق التنمية"تعزيز الشمول المالي في جمهورية مصر العربية")

1. **الحصول على الخدمات المالية:** وهذا البعد يحدد مستويات الوصول إلى استخدام الخدمات المالية من خلال التكلفة، القرب من نقاط الخدمات المصرفية، ويتم معرفة هذه المعلومات من طرف المؤسسات المالية، وهو ما يمثل العرض،
2. **استخدام الخدمات المالية:** يشير هذا البعد إلى مدى استخدام الخدمات المالية من قبل العملاء، بجمع البيانات حول الاستعمال المنتظم في فترة زمنية معينة، يمثل الطلب،
3. **جودة الخدمات المالية:** العمل على تحسين الخدمات المالية المقدمة إلى المتعاملين وذلك بالتحكم في عدة عوامل، وهذه المشكلة تختلف من بلد لآخر.

#### 1.3.2 عوائق الشمول المالي

- مما سبق في فرع أبعاد الشمول المالي، نستخلص بعض العوامل التي تعرقل من تحقيقه كما يلي:
- ارتفاع تكلفة الوصول إلى استخدام الخدمات المالية،
  - بُعد نقاط تقديم الخدمات المالية يشكل تقاعس المتعاملين ويُقص من تشجيعهم،
  - عدم توفير المعلومات والبيانات الكافية من طرف المؤسسات المالية للأفراد والمؤسسات المهمة وقلة الشفافية،
  - عدم الاهتمام بأولوية حماية المستهلك من النتائج السلبية لاستخدام هذه الخدمات المالية،
  - عدم وجود وعي كافي للأفراد المستهلكين بأدوات الشمول المالي المساهمة في تسهيل عملياتهم المختلفة،
  - قد يكون لسياسة الدولة دور في إعاقة تجسيد الشمول المالي،
  - عدم توفر الأمن والاستقرار الاجتماعي للدولة.

## 2 التكنولوجيا المالية والمؤسسات الناشئة:

ساعدت التكنولوجيا المالية الرقمية ولاسيما انتشار الهواتف المحمولة على مستوى العالم، في توسيع نطاق الحصول على الخدمات المالية بالنسبة للسكان الذين يصعب عليهم الوصول إليها والشركات الصغيرة والناشئة بتكلفة ومخاطر منخفضة.

## 2.1 ماهية التكنولوجيا المالية:

### 2.1.1 تعريف التكنولوجيا المالية:

"التكنولوجيا المالية هي عنصر حيوي في الابتكار من أجل الارتقاء بالشمول المالي وتحسين كفاءة تقديم الخدمات." (البنك و الدولي، 2022، الشمول المالي عامل رئيسي في الحد من الفقر وتعزيز الرخاء، <http://albankaldawli.org>)

التكنولوجيا المالية تعتبر من الابتكارات المنافسة للأساليب المالية التقليدية عند تقديم الخدمات. التكنولوجيا المالية لها ارتباط كبير بتكنولوجيا المعلومات والاتصال، تستخدمها المؤسسات من أجل توزيع خدمات مالية بطريقة أكثر فعالية وبأقل تكلفة.

### 2.1.2 أهمية التكنولوجيا المالية:

أدوات التكنولوجيا المالية ساهمت في العديد من التحسينات على المستوى المالي، وهذه بعض الأهمية: (البنك و الدولي، 2022، الشمول المالي عامل رئيسي في الحد من الفقر وتعزيز الرخاء، <http://albankaldawli.org>)

- الهويات الرقمية جعلت مسألة فتح الحسابات أسهل من أي وقت مضى،
- رقمنة المدفوعات النقدية هو إدخال المزيد من الناس على حسابات المعاملات،
- الخدمات المالية التي تعتمد على الهواتف المحمولة توفر وصولاً مناسباً حتى للمناطق النائية،
- زيادة إتاحة بيانات العملاء تسمح لمقدمي الخدمات بتصميم المنتجات المالية الرقمية التي تلائم على نحو أفضل احتياجات الأفراد الذين لا يملكون حسابات مصرفية.

### 2.1.3 الابتكار المالي:

الابتكار المالي "هو مصطلح يشير إلى التقدم المحقق في ابتكار أدوات وتكنولوجيا ومؤسسات وأسواق مالية جديدة، مثل ابتكار في هندسة أدوات إدارة المخاطر ونظم الدفع المستخدمة في الإقراض والاقتراض كالعديد من العمليات المصرفية الإلكترونية وغير الهواتف الذكية، وفي أساليب إصدار الأوراق المالية، فالابتكار المالي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتطور التكنولوجي وتغيير السياسات الاقتصادية والمستجدات الحاصلة في السوق. (هارفارد بزنس، الإبتكار المالي، <https://hbraarbic.com>)

ويعرف الابتكار المالي على أنه "عملية فكرية منفردة تساهم في إحداث نقلة نوعية في المجالات المالية على المستويين الكلي والجزئي"، يقودها أشخاص مميزون لحل المشكلات المالية التي تعرقل التطور في المجالات المالية (سعودي و بن لخصر، 2017، أهمية الابتكار المالي ومنتجات الهندسة المالية في تنشيط الأسواق دراسة التجربة الكويتية لعقود خيار فرصة).

الابتكار المالي هو "أحد القوى المؤثرة المهمة في البيئة المصرفية وفي العمل المصرفي من حيث تأثيره على طبيعة الأدوات المتاحة والتنظيم والأنشطة والخدمات المصرفية المقدمة إلى الجمهور فضلاً عن نوعية الكوادر البشرية المطلوبة...". (بوعزة و مسعودي، 2014، قراءة في ماهية الابتكار المالي والهندسة المالية)

## تصنيف الابتكارات المالية:

هناك عدة أنواع من الابتكارات المالية كما يلي: (سعودي و بن لخصر، 2017, أهمية الابتكار المالي ومنتجات الهندسة المالية في تنشيط الأسواق دراسة التجربة الكويتية لعقود خيار فرصة)

- **ابتكارات نقل المخاطر:** وهي التي تقلل من المخاطر الكامنة، وتمكن من التحوط ضد خطر معين مثل عقود مبادلة العثر عند السداد،
- **ابتكارات تعزيز السيولة:** لديها القدرة على زيادة سيولة الأوراق المالية، ما يعطي لمؤسسات الإفراض فرصة في تغيير هيكلها مثل الأصول المورقة،
- **ابتكارات توليد الأسهم:** أدوات تمنح خصائص الأسهم بموجودات حيث أن طبيعة الديون فيها محددة السلف،
- **ابتكارات التأمين:** مثل العقود التي يدفع فيها المشتري للبائع جزء من أقساط التأمين مقابل أن يتعهد البائع بتعويض المشتري في حالة حدوث خلل ما.

## 2.2 ماهية المؤسسات الناشئة:

عندما يكون للفرد فكرة عن منتج أو خدمة جديدة ويريد أن يجسدها في الواقع، ويتعرف على كيفية تمويلها، فلا بد من معرفته للمؤسسات الناشئة.

### 2.2.1 تعريف المؤسسات الناشئة:

في **ويكيبيديا** يتم تعريف المؤسسات الناشئة على أنها شركات حديثة النشأة ذات تاريخ تشغيلي قصير، وتكون في طور النمو والبحث عن الأسواق، وتنوي أن تتخطى المؤسس المنفرد، تواجه بعضها حالات الفشل والبعض الآخر يصبح شركات ناجحة،

تبدأ الشركات الناشئة بالتحقق من صحة السوق ومواجهة المشكلة ومقارنة الحلول، ثم بناء منتج قابل للتطبيق مجد أدنى، لها مصادر عديدة للتمويل أهمها: التمويل الذاتي، المستثمرين الأفراد، شركات رأس المال المخاطر. (ويكيبيديا)

كما تعرف المؤسسات الناشئة: "أنها مؤسسة تسعى لتسويق وطرح منتج جديد أو خدمة مبتكرة تستهدف بها سوق كبير، وذلك بغض النظر عن حجم الشركة أو قطاع أو مجال نشاطها، كما أنها تتميز بارتفاع عدم التأكد و مخاطرة عالية في مقابل تحقيقها لنمو قوي وسريع مع احتمال جنيها لأرباح ضخمة في حالة نجاحها." (مجموعة باحثين، مارس 2021, إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر)

### 2.2.2 دورة حياة، صفات المؤسسات الناشئة:

تمر المؤسسة الناشئة بمراحل في حياتها، كما يلي: (مجموعة باحثين، مارس 2021, إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر)

1. **النشأة:** يتم في هذه المرحلة طرح فكرة جديدة تستهدف احتياجات العملاء في السوق والتأكد من إمكانية تجسيدها في الواقع،

2. **الانطلاق:** وهي نقطة البداية، ورأس المال الأساسي ضروري في هذه المرحلة قد يكون تمويل ذاتي أو اللجوء الى المستثمرين،

3. **النمو:** توسع نشاطات المؤسسة أفقياً وعمودياً لتحتمل مركز في السوق،

4. **النضج:** يصل السوق في هذه المرحلة الى التشبع، فيجب على المؤسسة البحث عن حلول لتعزيز الطلب على المنتجات من خلال اعتماد استراتيجيات الابتكار.

**للمؤسسات الناشئة بعض الصفات التي تميزها عن الشركات الأخرى تتمثل في ما يلي:** (طلعت، ماهي الشركة الناشئة وصفاتها وكيفية تمويلها)

**تعتبر مهمة وليس عملاً:** تعتمد الشركة الناشئة أو الستارت اب startup على مفهوم العمل كمهمة، وليس كعمل تقليدي له مواعيد ومقابل مادي سريع، لذلك قد تجد العاملين بالشركة الناشئة بمن فيهم أصحابها يعملون طوال الوقت، ولا يلتزمون بعدد ساعات عمل معينة، لأن الهدف الأساسي هو الإنجاز وتحقيق نتائج ونمو سريع،

**البعد عن السياسة:** إذا تأملت حال معظم الشركات العملاقة التي بدأت كشركة ناشئة... سوف تجد أن معظمها إن لم يكن أغلبها لم يدخل في أي معارك سياسية، أو انحياز لأي طرف في أي صراع، معظم هذه الشركات عندما تتحدث في السياسة يكون بشكل تأييد منها لرأي جمهورها، لسببين الأول هو أن الجمهور هو مصدر الربح، ولا توجد شركة تريد خسارة جمهورها بسبب اختلافات في التوجهات السياسية،

والسبب الثاني هو تجنب الصدام مع أحزاب سياسية أو حكومات، الشركات التي اتبعت هذا الأسلوب استمرت وحصلت على شعبية جماهيرية كبيرة.

**التحكم المالي الدقيق:** يقوم أصحاب الشركات الناشئة بمراقبة حركة التدفقات المالية داخل شركاتهم بدقة وحرص، ويعاملونها باهتمام كبير وكأنها مدخراتهم الشخصية (وهي أحياناً تكون معتمدة فعلاً على مدخراتهم كمصدر من مصادر التمويل الخاص بها)، لأنه ببساطة خسارة الأموال يعني الفشل الأكيد،

**العلاقات:** في الأوقات العصيبة يظهر دور العلاقات والتواصل، كلما كانت الشركة على تواصل مع عدد كبير من الأشخاص سواء كانوا عملاء محتملين أو شركات شبيهة لهم أو حتى منافسين... كلما زادت قدرة الشركة على مواجهة المواقف الصعبة مثل (استقالة مدير تنفيذي، قيام عميل كبير بوقف التعامل مع الشركة، اختراق أنظمة الشركة)، لذلك يحرص أصحاب الستارت اب على تكوين علاقات كثيرة وعلى عدة مستويات، للاستفادة منها في المستقبل والاعتماد عليها إذا اقتضت الحاجة،

**قيادة قوية:** يتصف مديري الشركات الناشئة بالقوة وتبني أخلاقيات عمل إيجابية، كما يحرصون على رفع معنويات فريق العمل الخاص بهم وتشجيعهم، إيماناً منهم أن روح فريق العمل المرتفعة هي أساس الكفاءة والنجاح لشركاتهم.

**الاحترام المتبادل:** هناك سلم وظيفي ومديرين وموظفين، لكن كل فرد يلاقى نفس القدر من الاحترام، والنجاحات يتم الاحتفال بها بشكل جماعي بغض النظر عن الفرد أو الإدارة التي كانت السبب في الوصول إليها.

**العميل هم محور الاهتمام الأساسي:** ترى الشركات الناشئة الناجحة أن العميل هو أهم أصل من أصولها، لذلك تهتم برضاه وتقييمه للمنتج الذي تقدمه، وتوفر له خدمة ما بعد البيع لضمان استمراره وكسب ولائه.

**طاقة إيجابية:** تمتاز بيئة العمل في الشركات الناشئة بوجود جو عام من التشجيع والطاقة الإيجابية للتحفيز والإنتاج، لأن هذه الشركات تعلم أن بدون هذه الطاقة سوف تتحول بيئة العمل من الشكل الفعال النشط إلى الشكل الروتيني الذي يهتم بالأجور وساعات العمل.

**المرح:** لا تقلل أبداً من شأن الشركات الناشئة التي تعرف كيف ترفه عن فريق عملها، عندما تم مراقبة الشركات الناشئة في بدايتها، لوحظ أن الشركات التي تزدهر في مراحلها الأولى هي التي غالباً ما يعمل فريق عملها بجدية وبمروحون ويقضون وقتاً ممتع أيضاً.

**الصدق:** الشركات الناشئة الناجحة عادة ما يكون لديها قدر عالي من الأمانة والشفافية، لذلك تحاول هذه الشركات دائماً أن تكون صادقة مع عملائها، وكذلك مع العاملين بها، وذلك لأنها تعلم أنه بدون هذه الصفات لن تكتسب الثقة التي تحتاجها حتى تستمر وتنمو.

#### الخاتمة:

لقد أصبحت مصطلحات الشمول المالي، التكنولوجيا المالية والمؤسسات الناشئة في عصرنا الحالي منتشرة بكثرة، لما لها من أهمية في حياة الأفراد والمؤسسات، حيث نجد معظمهم يملكون حسابات مصرفية ويبحثون عن خدمات مالية لتلبية احتياجاتهم في الوقت المناسب وبالتكلفة المناسبة، فيمكن تعريف الشمول المالي على أنه إتاحة استخدام الخدمات المالية من قبل مختلف فئات المجتمع وبجودة عالية وبأقل تكلفة ممكنة، وبالاعتماد على أدوات التكنولوجيا المالية كالهواتف المحمولة والهويات الرقمية... لتحسين كفاءة تقديم الخدمات والارتقاء بالشمول المالي، وبالتالي التشجيع على ظهور شركات جديدة ناشئة تقوم بطرح منتجات أو خدمات مبتكرة.

#### التوصيات:

- ✓ ضرورة السعي وراء مواكبة التطور في المؤسسات المالية والخدمات المالية،
- ✓ تسهيل الحصول على الخدمات المالية خاصة للأفراد والمؤسسات الناشئة،
- ✓ إدخال التكنولوجيا المالية على جميع القطاعات في الدولة،
- ✓ القيام بحملات تحسيسية وتوعوية مالية وأيام دراسية للتعريف بالشمول المالي وإجراءاته،
- ✓ استعراض أهمية الشمول المالي في تيسير الحياة لمختلف فئات المجتمع.

المصادر والمراجع:

- أسامة طلعت. (بلا تاريخ). ماهي الشركة الناشئة وصفاتها وكيفية تمويلها. تاريخ الاسترداد 03 30, 2022، من <https://alrab7on.com>
- البنك، و الدولي. (2022, 03 28). الشمول المالي عامل رئيسي في الحد من الفقر وتعزيز الرخاء. <http://albankaldawli.org>
- السن عادل عبد العزيز. (بلا تاريخ). دور الشمول المالي في تحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي. جامعة الدول العربية.
- ريفيو هارفارد بزنس. (بلا تاريخ). منصة هارفارد بزنس ريفيو. تاريخ الاسترداد 07 25, 2022، من الابتكار المالي: <https://hbraarabic.com>
- سورية شني، و السعيد بن لخضر. (2018). أهمية الشمول المالي في تحقيق التنمية "تعزيز الشمول المالي في جمهورية مصر العربية". البحوث في العلوم المالية والمحاسبية ، العدد 02.
- عبد الرحمن بن عبد الحميدي. (بلا تاريخ). نشرة تعريفية حول مفاهيم الشمول المالي. أبوظبي، <http://www.amf.org.ae>
- عبد الصمد سعودي، و مسعودة بن لخضر. (جوان, 2017). أهمية الابتكار المالي ومنتجاتها لهندسة المالية في تنشيط الأسواق "دراسة التجربة الكويتية لعقود خيار فرصة". البحوث الاقتصادية المتقدمة (العدد 02).
- عبد القادر بوعزة، و مُجَّد مسعودي. (2014, 12 21). قراءة في ماهية الابتكار المالي والهندسة المالية. مجلة التكامل الاقتصادي ، المجلد 02 (العدد 03).
- مجموعة باحثين. (مارس 2021). اشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر. جيجل.
- ويكيبيديا. (بلا تاريخ). ويكيبيديا. تاريخ الاسترداد 03 29, 2022، من [ar.m.wikipedia.org](http://ar.m.wikipedia.org)